Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يرى ــ لأول مرة ــ القطر يمرح بالربوع سعيداً بها ، ولأول مرة فى الشعر العربى نرى منه خمراً تصطبح به الأطلال وتغتبق ، ونراها كالمسك ترتاح إليه النفوس وتحن إليه حتى ولو كانت فى جنات عدن ! .

أما البيت الأخير فإنه يمثل بساطة الحياة عند شاعرنا ، ويسر تعاطيه لها ، ألا تراه يدّعى معرفة ممدوحه بالحروب صغيراً وكبيراً ، وما أظنه يعنى بذلك غير المناورات السلمية ، وألعاب الفروسية التى يشاهدها أولاد الخلفاء فى طفولتهم ، وبحسب الواحد منهم عنده أن يشهد ذلك ليكون بطلا من أبطال الحروب . ثم يتحدث عن سيف ممدوحه فلا يعنيه منه أن يكون أداة حرب ، وإنما يعنيه منه أن يلفت الأنظار ببهائه وروائه عند استعراض المواكب العسكرية ، وخلال الأعياد القومية . ويزيد من ليونة هذه العبارة ونعومتها ما نعرفه من أن الوشاح يستعمل فى الغالب للنساء .

أما القصيدة الثالثة فجديدة فى كل شىء ، فى لغتها وموضوعها وحوارها ، وفيها يقول :

أرَدتُ الشُّربَ فى القَمَرِ ... وقَطعَ اللّيلِ بالسَّهَرِ
وقد جَمَّعْتُ ما يُلهى ... فلَم أترُكْ ولم أذَرِ
فدَبَّ الغَيمُ مُعتَمِداً ... فأخفاهُ عنِ النّظَرِ
فبِتُّ أفورُ من غضَبٍ ... على الأحداثِ والغِيَرِ
وجاءَ إلىّ شَيطانى ... يُحَرّشُنى على القَدَرِ
وحاوَلَ كَفرَةً منّى ... وجَرّأنى على سَقَرِ
فقامَ العَقلُ يُطفىءُ عن ... فُؤادى جَمرَةَ الضّجَرِ
وولّى آيساً مِنّى ... وفُزتُ عليهِ بالظّفَرِ
ووكّلَ بى تَلامذَةً ... فأسقَونى إلى السَّحَرِ
وأبدَوا لى مَليحَ الوَجـ ... ـهِ مَنقُوشاً من الشَّرَرِ
تَمرَّنَ فى الهوَى وبَدا ... وحَلّ خَانقَ الصّوَرِ
فَما يأتى على طَلَبٍ ... ولا يَعصى من الحَصَرِ
وأغرَونى فكانَ إلَيـ ... ـهِ ما قَد كانَ فى سَكَرى